

Document:	EB 2020/130/R.20/Rev.1/Add.1	
Agenda:	8(e)(iv)(a)	
Date:	1 September 2020	A
Distribution:	Public	
Original:	English	



الاستثمار في السكان الريفيين

جمهورية كوت ديفوار

برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية

2025-2020

ضميمة

رد إدارة الصندوق على تعليقات الدول الأعضاء

المجلس التنفيذي – الدورة الثلاثون بعد المائة
روما، 8-11 سبتمبر/أيلول 2020

للعلم

رد الإدارة	تعليقات من كندا
<p>في إطار الاستجابة لجائحة كوفيد-19، وضعت حكومة جمهورية كوت ديفوار آلية توجيهها رئاسة الوزراء من أجل مناقشة تطوير القطاع الزراعي مع الشركاء التقنيين والماليين وتقودها الوكالة الفرنسية للتنمية ومنظمة الأغذية والزراعة. وجرت المناقشات حسب سلاسل القيمة، والتزم الصندوق بإعادة برمجة خمسة (5) ملايين دولار أمريكي من برنامج دعم تنمية سلاسل القيمة الزراعية الجاري تنفيذه في شمال البلد من أجل دعم سلاسل القيمة الخاصة بالأرز (3 ملايين دولار أمريكي) ومنتجات البستنة (2 مليون دولار أمريكي). وفي نهاية المناقشات، لم يتمكن الشركاء التقنيون والماليون من تلبية الدعم الذي طلبته الحكومة بشكل كامل. وعلى هذا الأساس، كتبت وزارة الاقتصاد والمالية في كوت ديفوار رسمياً إلى الصندوق لتطلب منه تخصيص المبلغ الذي لم يستخدمه مشروع دعم الإنتاج والتسويق الزراعيين – التوسع غرباً، والبالغ 21.3 مليون دولار أمريكي، في تمويل مشروع زراعي طارئ بغية زيادة دعم سلاسل قيمة معينة بما فيها سلاسل القيمة الخاصة بالأرز، والذرة، ومنتجات البستنة، والمجترات الصغيرة والأحياء المائية. وتجدر الإشارة إلى أنه كان من المقرر استخدام هذه الموارد من أجل تمويل مشروع لريادة الأعمال الريفية قبل الطلب الذي وافق عليه الصندوق. وبالتالي، يعد المشروع الزراعي الطارئ جزءاً من الاستجابة الشاملة للحكومة على جائحة كوفيد-19.</p>	<p>يتوافق برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية بشكل عام ويتواءم مع الأولويات المحلية (الخطة التنموية الوطنية للفترة 2016-2020، المرحلة الثانية من البرنامج الوطني للاستثمار الزراعي، مكافحة تغير المناخ، إلخ)، ويستجيب لبعض الاحتياجات المتعددة لكوت ديفوار في مجال الزراعة، بالإضافة إلى استهدافه لأكثر المناطق حرماناً وأشد السكان ضعفاً.</p> <p>ويعد أخذ برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية 2020-2025 آخر التطورات المتعلقة بجائحة كوفيد-19 بعين الاعتبار أمراً إيجابياً. ويُوصى أن توضح الوثيقة بصورة أكبر جهود التنسيق التي تبذلها وزارة الزراعة والتنمية الريفية وتنسيق الشركاء التقنيين والماليين (على سبيل المثال من أجل وضع خرائط الالتزامات المتعهد بها استجابة لجائحة كوفيد-19). وتُعد الإحالة إلى مشروع طارئ جديد بقيمة 21.3 مليون دولار أمريكي في الفقرتين 33 و43 إشارة أيضاً إلى مدى توافقه مع الاستجابة الشاملة للشركاء التقنيين والماليين والاستراتيجية الحكومية لمواجهة الجائحة.</p>
<p>سيتم إنشاء هذا الرابط من خلال الإشارة إلى الاستراتيجية المذكورة أعلاه، والتي تقوم هيئة الأمم المتحدة للمرأة بوضع اللمسات الأخيرة عليها. وسيبذل الصندوق قصارى جهده من أجل مواصلة تعاونه وتكثيفه مع جميع المنظمات المنخرطة في تمكين النساء.</p>	<p>تدخل المساواة بين الجنسين، وعلى وجه الخصوص تعزيز القوة الاقتصادية للنساء والشباب، في صميم التدخلات. وفي برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية، يتم أخذ التمايز بين الجنسين بعين الاعتبار من خلال سلاسل القيمة المستهدفة، والتي تهيمن النساء على بعضها (الكسافا، ومنتجات البستنة، والذرة). وبالتالي، وبالنسبة لبعض سلاسل القيمة مثل الفاكهة (المانجو، وما إلى ذلك) وجوز الكاجو، ينبغي تشجيع إجراءات أخرى هادفة وجريئة لصالح النساء والشباب. ونظراً إلى أن الوثيقة تشير إلى أخذ مسألة التمايز بين الجنسين بعين الاعتبار، فإننا نقترح إنشاء رابط مع "الاستراتيجية الوطنية لتمكين المرأة في كوت ديفوار" والتي تم الانتهاء من وضع اللمسات الأخيرة عليها في ديسمبر/كانون الأول 2019.</p>

رد الإدارة	تعليقات من كندا
<p>تعمل المشروعات التي يمولها الصندوق بالفعل مع البحوث الزراعية في مجال البذور. وعلى سبيل المثال، يعمل مشروع دعم تنمية سلاسل القيمة الزراعية الجاري تنفيذه حالياً مع المركز الأفريقي للأرز على الحصول على بذور محسنة لأنواع معينة من الأرز. كما سيمول الصندوق المركز الوطني للبحوث الزراعية لتوفير بذور الأرز الأساسية غير المتوفرة لدى المركز الأفريقي للأرز. وسيتم تكثيف هذه الإجراءات مع مراكز البحوث الأخرى (مثل مركز التعاون الدولي للبحث الزراعي من أجل التنمية في فرنسا، والمركز السويسري) والتي عقد الصندوق عدة اجتماعات معها من أجل استحداث ابتكارات زراعية لصالح المزارعين. وستتاح نتائج البحوث الزراعية للمزارعين من خلال مشاركة الهياكل الإدارية التي ستدرب المزارعين في المدارس الحقلية أو من خلال المنصات الإلكترونية التي تستند إلى التكنولوجيات الجديدة. وبالإضافة إلى ذلك، ستستند المشروعات التي يمولها الصندوق إلى نتائج البحوث الزراعية التي يمولها شركاء تقنيون وماليون آخرون من أجل إتاحتها للمزارعين عبر المنصات الإلكترونية التي تسمح بتوفير الوقت.</p>	<p>من المقترح أن يقدم برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية شرحاً لكيفية دعم قطاع البحوث الزراعية وكيفية دراساته - أو تلك التي يدعمها شركاء تقنيون وماليون آخرون - ويمكن أن يتم تنفيذها من قبل المزارعين.</p>

رد الإدارة	تعليقات من اليابان
<p>نشكر اليابان على دعمها المستمر للصندوق، ونعتزم تكثيف تعاوننا الميداني مع الوكالة اليابانية للتعاون الدولي في سلسلة القيمة الخاصة بالأرز حيث يمكننا تبادل المعرفة والخبرة، ولا سيما في أنشطة ما بعد الحصاد.</p>	<p>تدعم اليابان النقلة في تركيز البرنامج القطري، كما أن الأهداف الاستراتيجية الثلاثة معقولة وتتوافق بصورة جيدة مع احتياجات البلد. وعلى وجه الخصوص، نؤيد الفكرة التي تقيد بأن زيادة القيمة المضافة في قطاع الزراعة أمر حيوي من أجل إعادة تنشيط الاقتصاد الريفي وأن تنويع الإنتاج الزراعي يسهم في تحسين حالة الأمن الغذائي في المناطق الريفية. وقد دعمنا البلد من خلال تنمية رأس المال البشري وتعزيز إنتاج الأرز، ونحن نتمنى بناء تكامل جيد مع هذا البرنامج القطري.</p>

رد الإدارة	تعليقات من فرنسا
يعرب الصندوق عن امتنانه لفرنسا لدعمها برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية 2020-2025 لكوت ديفوار.	ترحب فرنسا ببرنامج الفرص الاستراتيجية القطرية 2020-2025 لكوت ديفوار
يحرص الصندوق على مكافحة إزالة الغابات في أي جزء من البلد، ولا سيما في الشمال. ولهذا الغرض، يستثمر الصندوق بعض موارد برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة في مشروع الطوارئ الجديد الذي ستؤدي فيه توعية المستفيدين حول إزالة الغابات دورا هاما. وبالإضافة إلى ذلك، يبذل الصندوق جهوده لحشد مبلغ 30 مليون دولار أمريكي من الصندوق الأخضر للمناخ من أجل مساعدة المستفيدين من المشروع على الاستثمار في أنشطة قادرة على الصمود في وجه تغير المناخ. وسيتم استخدام جزء من هذه الأموال من أجل إرساء الشراكات مع شركاء تقنيين وماليين آخرين بغية تصميم وتنفيذ سياسات وطنية تهدف إلى إدارة الموارد الطبيعية بكفاءة، ولا سيما الغابات والمياه التي تبرز بوضوح في إطار مجموعة عمل الزراعة والبيئة التي تشارك في رئاستها الوكالة الفرنسية للتنمية ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة.	يتوافق الخيار الاستراتيجي المتمثل في تركيز عمليات الصندوق في المناطق الشمالية من البلد مع الموارد المخصصة لبرنامج الفرص الاستراتيجية القطرية. وينطوي مثل هذا الخيار على طموحات معقولة للصندوق من حيث تحسين تصميم السياسات الوطنية وتنفيذها، ولا سيما تلك الرامية إلى مكافحة إزالة الغابات.
سوف يستفيد الصندوق من الخبرات والدروس المستفادة ليس فقط من المشروعات التي يمولها ولكن أيضا من تجارب الجهات المانحة الأخرى المنخرطة في تعزيز قدرة المزارعين من أصحاب الحيازات الصغيرة على الصمود في وجه تغير المناخ والصدمات، بالإضافة إلى وصولهم إلى الأسواق. وتحقيقا لهذه الغاية، تبذل الوكالة الفرنسية للتنمية والصندوق جهودا منذ مارس/أذار 2020 للتأكد من مشاركة برنامج سلاسل القيمة الزراعية المستدامة الذي تموله الوكالة الفرنسية للتنمية وبرنامج دعم تنمية سلاسل القيمة الزراعية الذي يموله الصندوق في تمويل أنشطة في شمال كوت ديفوار من أجل، من بين أمور أخرى، تبادل المعرفة والخبرة أثناء التنفيذ، علاوة على استخلاص الدروس في نهاية كل مشروع.	أخيرا، سيكون من الأهمية بمكان الاستفادة من الخبرات والدروس المستفادة في نهاية المشروعات، ولا سيما تلك المتعلقة بقدره صغار المنتجين على الصمود والوصول إلى الأسواق.